

تحليل مكسورة القلب (Broken Heart) في رواية " خان الخليلي "

لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج لاستيفاء

شروط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم

الإنسانية

الاسم : ديفي سورباني

رقم القيد : ٠٥٣١٠١١٢

المشرفة

مملوءة الحسنة، الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩



حضرة المكرم رئيس الجامعة بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك ابراهيم مالانج

تقرير المشرفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي حضرته الباحثة:

الإسم : ديفي سورباني

رقم القيد : ٠٥٣١٠١١٢

موضوع البحث : تحليل مكسورة القلب (Broken Heart) في رواية " خان الخليلي " لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية)

وقد نظرنا فيه حق النظر، و أخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط مناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا. مالانج، أكتوبر ٢٠٠٩

المشرفة

مملؤة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٠٢٥٦٣



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ديفي سورياني

رقم القيد : ٠٥٣١٠١١٢

موضوع : تحليل مكسورة القلب (Broken Heart) في رواية " خان
الخليلي " لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها
بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما تستحق أن تلتحق بدراستها إلى ما هو أعلى من
هذه المرحلة.

مجلس المناقشة

١. الأستاذ حلمي شيف الدين الماجستير ()
٢. الأستاذ احمد خليل الماجستير ()
٣. الأستاذة مملوة الحسنة الماجستير ()

تحريرا بمالانج، أوكتوبر ٢٠٠٩م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك ابراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد انتهت كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية والثقافة بالجامعة

الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج الذي كتبته الباحثة:

الإسم : ديفي سورباني

رقم القيد : ٠٥٣١٠١١٢

موضوع البحث : تحليل مكسورة القلب (Broken Heart) في رواية "

خان الخليلي " لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية)

للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم

الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك ابراهيم مالانج، لعام

الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا. مالانج، أكتوبر ٢٠٠٩

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم الوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦

ورقة الشهادة

المضئة ادناها :

الإسم : ديفي سورباني

رقم القيد : ٠٥٣١٠١١٢

العنون : ماغيتان - جاوى الشلاقفة

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع ("تحليل مكسورة القلب

(Broken Heart) في رواية " خان الخليلي " لنجيب محفوظ (دراسة تحليلفة

سكولوجفة) لاستيفاء شروط التخرج للحصول على درجة سرجانا (SI) في كلفة

العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك

ابرهيم مالانج، أنه تألفها هي نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، أكتوبر ٢٠٠٩

الباحثة

ديفي سورباني

رقم القيد: ٠٥٣١٠١١٢

الشعار

قال الله تعالى :

"قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم

والله غفور رحيم"

العجز عن درك الإدراك إدراك

(أبو بكر الصديق)

Kesadaran (seseorang) akan ketidakmampuan dirinya
untuk mencapai suatu pengetahuan itu, sesungguhnya
merupakan sebuah pengetahuan (Abu Bakar Shidiq)

* * *

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي:

إلى والدي المحبوب منصور أحوان ووالدتي المحبوبة صيام

اللذان أعطياي الحماسة والنصيحة والدعاء والحنان

إخوتي وأخواتي المحبوبين سورياتي وطوطوك سوهارتو وديديك سوريانتو وليا

يولياني

و أقول شكرا جزيل لهم وحماستهم عليّ في عمل البحث الجامعي وعلى

نصيحتهم

أختي المحبوبة نيننج سورياننجسيه

كنت فانية عن هذا الدنيا لكن عرفت أنك تدعوني دائما

عائلتي في ماديون ومجتان وجاكرتا

أقول شكرا لكم على دعائكم ونصيحتكم.

أخي محمد عفيف هداية أهدي إليه جزاء الشكر لمساعدته عليّ في صعوبتي

ومقارنته في حزني وفرحي

عائلة سونان كالى جاكا ٢٧، سلفى وحميراء ومطبعة وفيك وملة وريّا وفلدا

وصالحة ونورعيني ومفيدة ة وفازل وميرى وإنداة وفيفيت وفيفين وعليل ويجا

شكرا جزيلاً على حماسكّن ومقارنتكّن

وشكرا جزيلاً إلى ناندا وهمى ولولوك وأميلينا وحنيفة وأمي وسمايا وإخواتى

وأخواتى كلها في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٥

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين. وصلى الله على النبي العربي
الأمي وعلى اله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد، ومما يسرني
بتمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، وهو الذي وهب لي العزيمة
والهمة العالية لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعدادة على شكله وصورة بسيطة في
يديكم الآن.

إكراما وشكرا موفورا وتقديرا قدمت لوالدي روحي وحياتي اللذين هما
يرباني في حناهما ويثاني على التقدم لنيل امل وتفاؤل لمواجهة الحياة من التحديات
فجازهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة، وكذلك جزيل الشكر لإخواني النبلاء
الذين يوقدون نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورهم وخلوص قلوبهم كل وقت.
وأقدم شكري وتحييتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم في هذا
البحث ومن شارك في المراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى من زودني بأرائه
وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدني مساعدة نافعة. وقدمت الشكر خاصة :

١. حضرة البروفسور الدكتور إمام سفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية

مولانا ملك إبراهيم مالانج.

٢. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير كعميد الكلية العلوم الإنسانية

والثقافة.

٣. فضيلة الحاج أحمد موزكي، الماجستير كرئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذة مملؤة الحسنة، الماجستير وهي مشرفة في كتابة هذا البحث

الجامعي، علي توجيهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. فضيلة الأستاذ حلمي سيف الدين، الماجستير علي توجيهاته القيمة وإرشاداته

الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٦. حضرة من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغاري.

لاقول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسي ان أدعو لهم الله العزيز

الوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما علموا. نسأل الله التوفيق

والسداد.

مالانج، أكتوبر ٢٠٠٩

الكاتبة

ديفي سورياني

رقم القيد: ٠٥٣١٠١١٢

ملخص البحث

ديفي سورباني، ٢٠٠٩، ٥٣١٠١١٢، تحليل مكسورة القلب في رواية " خان الخليلي " لنجيب محفوظ دراسة تحليلية سيكولوجية. قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف مملوءة الحسانة المحستير.

كلمة الأساسية: تحليل مكسورة القلب في رواية " خان الخليلي " لنجيب محفوظ
دراسة تحليلية سيكولوجية

الأدب هو اكتساب مبدوع ومبتكر وانتاج فني. وأما علم الأدب هو فرع من فروع العلوم التي تتطور دواما على التوالي. أن الأدب والسيكولوجية يدرس حياة الإنسان. إن الأدب يدرس الإنسان وكان الإنسان خلق الخيال الكاتب، وأما السيكولوجية يدرس الإنسان وكان الإنسان خلق الله بحق.

سيكولوجية الأدب هو دراسة لأدب الذي ينظر عمل الأدب على الظواهر النفسية وفيه استخدم الكاتب خلقا و ذوق وعمل في المعاملة. في الحقيقة أعطى سيكولوجية الأدب اهتمام إلى مسألة الثانية هو الكلام الذي يتعلق بعناصر النفس

الشخصيات في عمل الأدب. وكذلك في رواية خان الخليلي لنجيب محفوظ فيه نظرية
السيكولوجية وهي الهو، الأنا، الأنا العليا. في هذه البحث تبحث الباحثة عن نظرية
السيكولوجية لسيجموند فرويد الذي يتضمن في هذه الرواية.

وانطلاقاً مما سبق حددت الباحثة أسئلة البحث التي تحتوي ما شكل "مكسورة
القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية في رواية "خان الخليلي"، ماهي أسباب
"مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية، ما حلّ المشكلات من الشخصية
الرئيسية في توجيه "مكسورة القلب". والمنهج المستخدم في هذه البحث وهو مصدر
البيانات و تحليل البيانات. و أما الطريقة جمع البيانات باستخدام طريقة الوثائقية،
والمصدر الأساسي هو رواية خان الخليلي والمصدر الثانوي هو الكتب الأدبية
والمقالات وكتب السيكولوجية وما يتعلق به.

كانت الباحثة ستحللها تحليل الوصفية الكيفية. أما نتائج البحث التي حصلتها
الباحثة من هذه البحث فهي أنّ أشكال مكسورة القلب التي أصابها الشكل الرئيسي
تصوير عن إحساسة. ثم يدرّ عنها بطرق وافع في قطع القصة، على المثال حين رأى
أحمد أخاه رشدي الذي سيلتقى بنوال، ذهب أحمد إلى الحمام وينقع راسه بلماء لنيل
التبريد في قلبه المحروق، أو إخراج عضبه بالتفات فكره والنشاط بأنشطة حتى نسي عن
عضبه. ينقسم أسباب مكسورة القلب التي أصابها الشكل الرئيسي على عاملان: (أ)

العامل الداخلي. يشتمل هذا العامل على الصدام الباطني وصدام الحبّ. على سبيل
الثال، حين ترك عدد من النساء المحبوبة عن أحمد، يؤثر هذا الواقع في حياته
الشخصية. ب) العامل الخارجي. يشتمل هذا العامل على الاجتماع والاقتصاد في أسرة
أحمد ويؤثر في حياته الشخصية. على سبيل المثال حين يقف عن الدراسة في الجامعة
لأنه يبدّل اباه للعمل ونفقة أسرته واستمرار دراسة إخوته. يواجه أحمد مشكلاته
بدرّها إلى أشياء وأنشطة لنسيان مشكلاته كقراءة الكتاب المحبوب أو الذهاب إلى
مطعم "الزهرة" لالتقاء اصدقاءه وتبادل الأفكار معهم.

محتويات البحث

أ	موضوع البحث.....
ب	تقرير المشرفة.....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
د	تقرير عميد الكلية.....
هـ	ورقة الشهادة.....
و	الشعار.....
ز	الإهداء.....
ح	كلمة الشكر والتقدير.....
ط	ملخص البحث.....
ي	محتويات البحث.....

الباب الأول : مقدمة

أ	خلفية البحث.....
ب	أسئلة البحث.....
ج	تحديد البحث.....
د	أهداف البحث.....
هـ	فوائد البحث.....
و	منهج البحث.....
ز	هيكل البحث.....

الباب الثاني : البحث النظري

١	الرواية.....
---	--------------

- أ. تعريف الرواية..... ١٠
- ب. عناصر الرواية..... ١١
٢. سيكولوجية الأدب ومفهومها..... ١٤
- أ. تحليل السيكولوجية من ناحية الأدب..... ١٧
- ب. نظرية السيكولوجية عند سيجموند فرويد..... ١٨
٣. اعمال سيجموند فرويد..... ٢٢
٤. سيجموند فرويد ونظريته العظيمة..... ٢٣
- أ. اطيعية الواعية، فاقد الوعي، ما قبل الوعي..... ٢٣
- ب. الهو والأنا والأنا الأعلى..... ٢٦
٥. ترجمة نجيب محفوظ..... ٣٤

الباب الثالث: عرض البحث وتحليل البيانات

١. ملخص الرواية..... ٤٥
٢. تحليل البيانات..... ٤٩
- أ) اشكال مكسورة القلب..... ٤٩
- ب) أسباب مكسورة القلب..... ٥٢
- ج) كيفية مكسورة القلب..... ٦٠

الباب الرابع: الإختتام

١. الخلاصات..... ٦٥

٢. الإقتراحات.....٦٦

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة الأدب من الكلمات التي تطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدينة والحضارة وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً.

وإذا رجعنا إلى العصر الجاهلي نقب عن الكلمة فيه لم نجد لها تجرى على ألسنة الشعراء، وإنما نجد لفظ "أدب" بمعنى لغة الداعي إلى الطعام، (شوقي ضيف، ١٩٦٠: ٧). وقد يكون معناه الطعام الذي يدعى إليه الناس لأكله وهو بهذا المعنى مرادف لمأدوبة.

الأدب هو التهذيب أو التعليم كما فهم من حديثه صلى الله عليه وسلم: "أدبني ربي فأحسن تأديبي"، لذا كتب العلماء في العصر الأموي والعباسي علوم الشريعة والأخلاق والتعليم والحساب والطب وسموا كتبهم "كتاب الأدب" كما كتب

البخارى أيضا كتاب الأدب مع أنه تضمن علومًا كثيرة ليست إلا الأخلاق أو الشعر.

فبهذا يرداف الأدب العلم أو التعليم (شوقي ضيف، ١٩٦٠: ٩).

الأدب هو اكتساب مبدوع ومبتكر وانتاج فني. وأما علم الأدب هو فرع من

فروع العلوم التي تتطور دواما على التوالي (وليك ورين، ١٩٩٣: ٣).

ونقل عن كتاب الأدب العربي، أن علوم الأدب هو اكتساب العلم الذي يتعلق

بدراسة الأدب وأنواعه ومذاهبه وتاريخه أو العلم الذي يبحث عن تطور الأدب

(أحمد مزكي، ٢٠٠٦: ٢٥).

الأدب من جهة الموضوع ينقسم إلى قسمين: الأول الأدب الإنشائي أو الذاتي

وهو أن يكون نثرا أو شعرا. والثاني الأدب الوصفي وهو أن يكون الأدب نقد أدبي

وتاريخ الأدب (أحمد مزكي، ٢٠٠٦: ٣٩).

الأدب وعلم النفس يتراكان في مسيرة واحدة، فالحديث عن أي ركن من

أركان الأدب (الأدب - العمل الأدبي - القارئ) يفضي بالضرورة إلى الحديث عن

الحالات النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ، وقد قلنا سابقا أن نظرية التعبير في

محاولتها التركيزية على أثر الانفعالات والعواطف وحركة الخيال في إبداع الأدب، قد

مهدت لوجود الفرويدية وساهمت في إيجاد العديد من الدراسات النفسية التي ألفت

بأضواء على عملية الإبداع الأدبي من زاوية نفسية أو حاولت أن توضح الأثر الذي

يتركه العمل الأدبي في نفس مندوقه (شكري عزيز ماضي، ٢٠٠٥ : ١١٣-١١١).

قالت إميل بديع يعقوب وميشال عاصي في أمي سعادة (أمي سعادة، ٢٠٠٧:

١٠)، الرواية معناها العام هي القصة الطويلة، ذات السياق المتماذي في الزمن،

والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين

الذين يحيون ويسعون في نطاق المجتمع بفتته وتناقضته وأفراحه وأحزانه بحيث تختزل

الحياة الإنسانية وأحداثها، إذا هي تقتضى حياة شخص أو حيوان أو بيئات وتشهد

على مجرى عصر أو عصور.

نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد باشا روائي مصري حائز على جائزة

نوبل في الأدب وُلد في ١١ ديسمبر ١٩١١م، وتوفي في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦م. كتب

نجيب محفوظ منذ بداية الأربعينيات واستمر حتى ٢٠٠٤م. تدور أحداث جميع

رواياته في مصر، وتظهر فيها قيمة متكررة هي الحارة التي تعادل العالم. من أشهر

أعماله الثلاثية وأولاد حارتنا التي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقتٍ

قريب. بينما يصنف نجيب محفوظ باعتباره أدباً واقعياً، فإن ثيماتٍ وجودية تظهر فيه.

محفوظ أكثر أديبٍ عربي حوّل أعماله إلى السينما والتلفزيون.

سُمي نجيب محفوظ باسمٍ مركبٍ تقديراً من والده عبد العزيز إبراهيم للطبيب
نجيب باشا محفوظ الذي أشرف على ولادته التي كانت متعسرة
(www.wikipedia.com، ١٣ مارس ٢٠٠٩: ٠٨,٠٦).

كانت عناصر الأدب تنقسم على القسمين و هي عناصر الأدب الخارجية
والداخلية. وعناصر الأدب الخارجية هي تبحث عن الأمور التي تقع خارج نفس
الأدب، وعناصر الأدب الداخلية هي التي تبحث عن أربعة أقسام: العاطفة والخيال
والفكرة والأسلوب. وكان معنى عناصر الأدب المذكورة يستطيع أن يظهر بعلاقة بين
العناصر يعنى علاقة مزاملة (*asosiasi*) وعلاقة معارضة (*oposisi*). وفي هذا
التحليل يعد الأدب أفضل العمل من النتيجة.

اختارت الباحثة قصة "خان الخليلي" الذي ألفها نجيب محفوظ لتكون
موضوعاً في البحث لأن هذه القصة كانت مشهورة في عصرها وكانت الباحثة معجبة
بما تضمّن فيها. أظهرت هذه القصة تصوير البيئة حولنا، فيشعر القارئ ماشعره
الشكل في القصة. وأنها سهلة في فهم هذه القصة.

ولاسيما أن هذه القصة قد ألفها الأديب المشهور وهو نجيب محفوظ، وكانت
تأليفاته تدفع القارئ لقرائتها. وأنه أحد الأدباء المشهورة بالتأليفات الكثيرة.

واختارت الباحثة تحليل مكسور القلب عن الشكل الرئيسي لإعجابها وقت قراءة هذه القصة عن مشكلة الشكل الرئيسي في حبه الفاشل، ويتأثر هذا الفشل في حياته الشخصية.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث المذكورة قدّمت الباحثة المسائل وهي:

- أ. ما شكل "مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية في رواية "خان الخليلي"؟
- ب. ماهي أسباب "مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية؟
- ج. ما حلّ المشكلات من الشخصية الرئيسية في توجيه "مكسورة القلب"؟

ج. تحديد البحث

قدمت الباحثة حدود البحث عن عناصر الأدب الداخلية وحالة نفس الشخصية الرئيسية في رواية "خان الخليلي". وتركز في بحث مكسورة القلب التي تمر بها الشخصية الرئيسية.

د. أهداف البحث

مناسبة بأسئلة البحث فيما سبق، فالأهداف التي تريدها الباحثة أن تعرفها، وهي:

أ. معرفة شكل "مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية في رواية "خان الخليلي".

ب. معرفة أسباب "مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية.

ج. معرفة حلّ المشكلات من الشخصية الرئيسية في توجيه "مكسورة القلب".

٥. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يعطي هذا البحث مساهمة نفيسة منها:

١. فائدة نظرية

أ. ترقية المعرفة عن النظرية الأدبية وخاصة بنظرية السيكلوجية الأدبية.

ب. تطبيق نظرية الأدب في الرواية.

ج. زيادة المعارف عن بعض كيفية الأدب و التحليل الأدبي.

٢. فائدة تطبيقية

أ. ترقية معرفة اللغة العربية بعلم الأدب وتحليله.

ب. زيادة المعارف عن بعض كيفية الأدب والتحليل الأدبي.

ج. توسيع فهم الطلاب عن الأدب العربي.

د. مساعد الطلاب في تطور الأدب العربي.

أ. زيادة المراجع عن الأدب العربي وخاصة لشعبة اللغة العربية وأدبها.

ب. مساعدة تقديم حصول البحث الجيد في هذه الجامعة.

و. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت مند زمن طويل في الجامعة وكثير تمن البحوث والتجريات عن الرواية أو القصة الطويلة التي كشفت من أى جهة إما من الناحية التركيبية، السيكولوجية، الإجتماعية أو غيرها. وإن البحث الذى كتبت الباحثة تحت الموضوع تحليل مكسورة القلب (Broken Heart) في رواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية) لم مبحوثا.

ووجد البحث الجامعي الذى تبحت عن هذه الرواية وهي: بحتت على أسوة حسنة تعنى شخصية البطل في قصة "ثمن الوهم" لنوال السعداوى (دراسة التحليلية السيكولوجية الأدبية) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الحكومية الإسلامية بمالنج سنة ٢٠٠٥م.

ز. منهج البحث

أ. مصدر البيانات

كانت مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية و المصادر الفرعية. فالمصدر الرئيسي مأخوذ من الرواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ. وأما المصادر الفرعية فمأخوذة من الكتب الأدبية والمقالات والكتب السيكولوجية التي تتعلق بهذه الدراسة.

ب. تحليل البيانات

قالت موليونج *moleong* في أمي سعادة (أمي سعادة، ٢٠٠٧: ٧) هذا البحث يستخدم نوع البحث الكيفي (*kualitatif*) لأن المصادر البيانات لهذا البحث تتكون من الكلمة الكتابية. قال *Lofland* أن مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي تتكون من الكلمة والعمل وما زاد من البيانات التي تتكون من الكتب والوثائق.

في هذا البحث الجامعي، اختارت الباحثة استخدام النظرية أحد العلماء النفسية وهو سيجموند فرويد. لأن نظريته تبحث حول الهو والذات أو الأنا والأنا العليا. هذه الأشياء متعلقة بما أرادته الباحثة لتحليله.

في هذه الدراسة استخدام هذا البحث نظرية سيجموند فرويد *Sigmund Freud* (ميلنر، ١٩٩٢: ٤٣)، وكشف أن فكرة الوعي هو جزء صغير من الحياة

العقلية، في حين أن عدد أعضاء لا يعلمون. ويكشف التحليل النفسي عند فرويد بأنه

ينظر إلى شخصية غير متأكد من الأمراض النفسية وتشمل على ثلاثة عناصر، وهي:

١. الهو (*das es*) وهو نظام شخصية الإنسان الاصلّي الذي حمله منذ ولادته.

٢. الأنا (*das ich*) هو نظام شخصية بمثابة الإحالات إلى كل وجه من وجوه

الحقيقة في العالم، وظيفتها لتشغيل تقوم على مبدأ الواقع.

٣. الأنا العليا (*das ueber ich*) والشخصية هو يتجوى على منظومة تقييمية

(*evaluatif*) أو قواعد حسن سيئة.

ج. طريقة جمع البيانات

قال أريكونطو *Arikunto* في أمي سعادة (أمي سعادة، ٢٠٠٧: ٧) هذا

البحث الجامعي من المكتبية بمعنى أن جمع مصادر المعلومات منقولة ومقتبسة من

الكتب التي تتعلق بالبحث. فلذلك طريقة جمع البيانات التي تختارها الباحثة هي

الطريقة الوثائقية. فهي البحث عن الحقائق المقتبسة من الكتب أو الجرائد أو المجالات

أو غير ذلك.

ح. هيكل البحث

الباب الأول :

مقدمة، تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني:

البحث النظري، يشتمل على مفهوم الرواية وعناصرها ومفهوم سيكولوجية الأدب ونظرية السيكولوجية عند سيجموند فرويد وترجمة نجيب محفوظ.

الباب الثالث:

ملخص الرواية و عرض البيانات وتحليلها التي تشتمل على شكل "مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية في رواية "خان الخليلي"، وأسباب "مكسورة القلب"، وحلّ المشكلات من الشخصية الرئيسية في توجيهه مكسورة القلب.

الباب الرابع :

الاختتام الذي يشتمل على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

١. الرواية

أ. تعريف الرواية

الرواية معناها العام هي القصة الطويلة، ذات السياق المتماذي في الزمن، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين الذين يجيئون ويسعون في نطاق المجتمع بفتته وتناقضته وأفراحه وأحزانه بحيث تختزل الحياة الإنسانية و أحداثها، إذا هي تقتضى حياة شخص أو حيوان أو بيئات وتشهد على مجرى عصر أو عصور. فلذلك ما كانت الرواية إلا تروى أحد جهة حياة الشخص الذى يعاقب تغير المنصب. طبعاً في أحداث الحياة التي قد وقعت على شخص حتى ينال تغير طريقة الحياة (أمي سعادة، ٢٠٠٧: ٢).

أن الرواية - في الأدب وغيره - أكثر روعة، وأحسن عرضاً للقضايا. وأجمل أسلوب، وأقرب إلى وجدان القارئ من غيرها من ألوان الكتابة النثرية الأخرى، أو أنها تنتقل له إلى دنيا الناس لأن فيها من أصناف الفتنة، وضروب السحر، وفنونا لإبداع والجمال، ما ليس في هذا العالم الخشن الجاف الذي تعيش فيه عيشة متشابهة

الابتداع والانتهاء. يتابع ليها المظلم، و نهارها الشمس، وفصولها المكررة، فإنها لا تخرج عن هذا الأسلوب الأدبي المؤلف الذي نستخدم فيه مقدرتنا البلاغية التي تساعد عليها الملكة، وتسعفنا بها البديهة (أمي سعادة، ٢٠٠٧: ١٠).

ب. عناصر الرواية

بنيت الرواية في الأدب بعناصر داخلية وخارجية. فتشرح الباحثة تلك العناصر

كما يلي :

١. عناصر الرواية الداخلية

أما عناصر الرواية الداخلية فتنقسم إلى الفكرة والشخصية والحبكة والخلفية.

أ. الفكرة

الفكرة هي الأفكار ونظرة حياة المصنف التي كانت في خلفية تصنيف الأدب.

لأن الأدب مرآة حياة المجتمع، فكانت الفكرة المعبرة في تصنيف الأدب متنوعة. وقد

تكون الفكرة تحتوى على نظرة المصنف أو الفكرة، أو إرادة المصنف في سياسة

المشكلة الظاهرة (فناي، ٢٠٠٠: ٨٤).

إذا روى المصنف الرواية، فيها أمر يريده المصنف أن يلقبها إلى القارئ. وذلك

الأمر يكون في فكره وهي فكرة أساسية. والمصنف ألقى الفكرة الأساسية غير مباشرة

ولكن ألقاه بترتيب الرواية. وما وجدنا الفكرة الأساسية إلا بعد أن نقرأ الرواية و
نفسرها.

ب. الشخصية

قالت محمد التونجي في أمي سعادة (أمي سعادة، ٢٠٠٧: ١٢)، الشخصية هي
كيفية المصنف في ظهور الأشخاص وأحوالها في الرواية. وفي الأدب تبرز الشخصية
بروزا واضحا. فإما أن نجد للأديب شخصية خاصة بأسلوبها، أو بروحها الإنتاجية
كجبران والمنفلوطي وقاسم أمين. وإما أن تكون الشخصية مقلدة، لا إبداع فيها
كالشعراء الذين قلدوا كعب بن زهير في الشعر الديني.

ج. الحكمة

قالت ستي سندري أن أحد من أهم العناصر في تشكيل عمل خيالي هي حكمة
القصة. وفي تحليل القصة، يعرف الحكمة أو يطلق الحكمة أيضا بالتدفق. والغالب يعرف
الحكمة أو التدفق سلسلة كاملة من الأحداث التي تقع في القصة.

قال *petronius* في *trans. William Arrowsmith* تقليدياً أن تركيب

الحكمة تتكون على ثلاثة أجزاء:

أ- *Exposition*: معرض (*setting forth of beginning*)

ب- *Conflict*: التراع (*a complication that moves to climax*)

ج- *Denouement*: قرار

(literally, “unknotting”, the outcome of the conflict; the resolution)

قالت أبراموز *Abrams* في زين الدين فناني (زين الدين فناني، ٢٠٠٠: ٩٣) في هذا المعنى، يسند عنصر الحبكة على تعريض بداية الأحداث، وتطور الأحداث إلى تأدية قيمة الصراع والقرار لهذا الصراع. ويبدو في هذه الشعبة أن سلسلة الأحداث التي تبني قطعة المسلسل هو سلسلة من الأحداث المتصلة بها.

د. الخلفية

قالت أبراموز *Abrams* في زين الدين فناني (فناني، ٢٠٠٠: ٩٧) الخلفية هي تصوير أحوال المكان والزمان مع حالة وقوع الأحداث، وأن الخلفية تتعلق بالأشخاص.

وفي الحجة الأخرى، الخلفية هي عاملة مهمة من بناء الرواية، لأنها تعين حالة عامة في التصنيف. وكانت الخلفية تقصد معرفة الحالة المصورة في الرواية، بل حقيقة الخلفية بيان المكان، والزمان، والأحوال التي قد وقعت، وتتعلق بصورة العادة، والشخصية وصفة اجتماعية ونظرة المجتمع حين كتابة الرواية.

٢. عناصر الرواية الخارجية

العناصر الخارجية هي عوامل المصنف التي تحتوى على الأحوال الاجتماعية والدوافع والميول المدفوعة المؤثرة للمصنف.

فإذا كانت العناصر الخارجية هي عناصر التي كانت خارج الرواية. وهي تكون خارج الأدب التي تدافع الأديب في فهم الأدب وتعميقه. وتلك وتشتمل العناصر الخارجية على ثراث وقيم وتركيب الحياة الاجتماعية ونظرة الحياة والحالة السياسية وبيئة الحياة والدين وغيرها (فناي، ٢٠٠٠: ٧٧).

٢. سيكولوجية الأدب ومفهومها

سيكولوجية الأدب أو أنثروبولوجية الأدب يبنى على آراء تتعلق بأصول الأدب. أما تحليل سوسيوولوجية الأدب يتعلق بالمجتمع و أما تحليل سيكولوجية الأدب يتعلق بنفس الكاتب وأما تحليل أنثروبولوجية الأدب يتعلق بالإنسان في المجتمع (Nyoman، ٢٠٠٤: ٣٤).

سيكولوجية الأدب هو دراسة لأدب الذي ينظر عمل الأدب على الظواهر النفسية وفيه استخدم الكاتب خلقاً و ذوق وعمل في المعاملة.

ومن ناحية الاصطلاح تهدف سيكولوجية الأدب فهم وجوه النفس في الأدب ولكنه يترك تحليل سيكولوجية الأدب لحاجة المجتمع. وأنّ الأدب يعطي التفاهم إلى المجتمع يعني التفاهم إلى شخصيته.

وأما الطريق لفهم علاقة بين السيكولوجية والأدب وهي :

أ. فهم عناصر نفس الكاتب.

ب. فهم عناصر نفس الشخصيات في عمل الأدب.

ج. فهم عناصر القراءة.

ولذلك ينقسم تحليل سيكولوجية الأدب إلى قسمين، الأول تحليل سيكولوجية

الأدب الذي يتعلق بالكاتب، والثاني تحليل سيكولوجية أدب الإلهام.

في الحقيقة أعطى سيكولوجية الأدب اهتمام إلى مسألة الثانية هو الكلام الذي

يتعلق بعناصر النفس الشخصيات في عمل الأدب. وأما العام وجوه إنسانية هو أولى

موضوع سيكولوجية الأدبية (Nyoman ، ٢٠٠٤ : ٣٤٣).

يستطيع أن يحلل الأدب بسيكولوجية الأدب طريقتين، الأول بتفاهم نظرية

السيكولوجية ثم يؤدي تحليل في الأدب، والثاني يقرر عمل الأدب أولاً ثم يقرر نظرية

السيكولوجية الذي يناسب بالأدب.

إن المقاربة السيكلوجية التحليلية في الأدب ينظر إلى النثر فيداخل طبيعة البطل
فحسب بل لابد أن يأخذ على التعميم هل الارتباط بين النثر والواقعي. هل مظاهر
السيكلوجية التي مضمون في تلك النصوص الأدبية تصور الصدق في الواقعية
(فناي، ٢٠٠٠: ١٨٢).

الأدب والسيكلوجية الأدب يتراكان في مسيرة واحدة. فالحديث عن أي
ركن من أركان الأدب (الأدب، عمل الأدب، القارئ) يفضي بالضرورة الى الحديث
عن الحالات النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ، وقد قلنا سابقا ان نظرية التعبير
في محاولتها التركيز على أثر الانفعات والعواطف وحركة الخيال في ابداع الأدب، قد
مهدت لوجود الفرويدية وساهمت في ايجاد العديد من الدراسات النفسية التي ألفت
بأضواء على عملية الابداع الأدبي من زاوية نفسية أو حاولت أن توضح الآثر الذي
يتركه العمل الأدبي في نفس مندوقه (شكري عزيز، ٢٠٠٥: ١١١).

يملك الدراسة السيكلوجية الأدبية نظرية متينة لأن الأدب والسيكلوجية
يدرس حياة الإنسان. وأن الأدب يدرس الإنسان وكان الإنسان خلق خيال الكاتب،
وأما السيكلوجية يدرس الإنسان وكان الإنسان خلق الله بحق.

أ. تحليل السيكولوجية من ناحية الأدب

تحليل سيكولوجية الأدب هو أحد من أقسام تحليل الأدب الذي يبحث دقيقا عن مسألة نفسية في كتابة أو روح الكاتب أو هو عملية الفعال في تأليف الرواية أو الكتابة الأدبية يعمل الأديب نفسه أو من ناحية القراء (وليك وارين، ١٩٩٥ : ٩٠) فهناك تقسيم في هذا التحليل السيكولوجية الأدب، منها كما يلي :

١. التحليل من ناحية الكاتب وعملية الفعال في تأليف العمل الأدبي حيث يبحث فيه من وراء ذلك العمل الأدبي علي أنه تقديم ورسم ممن كتبها. ويبحث عملية تأليف العمل الأدبي خاصة فيما يعرف الكاتب في حياته وكيف شخصيته التي يؤتي كثيرا في كتابته ويؤثر أيضا في اختيار الكلام والمجاز والفكرة الرئيسية وشخصية البطل القصة فما كتبه.

٢. التحليل من ناحية ما يكتبه الكاتب أي العمل الأدبي حيث يبحث فيه العمل الأدبي فحسب دون ارتباطه بحياة الكاتب بل يستعمل فيه مبدأ تحليل النفسي في الإطلاع علي شخصية بطل القصة ويجعله وعبرته كأنه كامل على أنه لإنسان كلي.

٣. من ناحية القراء، حيث يبحث فيه عملية فهم العمل الأدبي و كيف فهم القراء في أسرار جمال القصة وحسنها وقيم القصة. ويتجه هذا التحليل إلي القراء من

ناحية أثر سيكولوجي نص الأديب للقراء. تحليل الأدب النفسي هو التحليل الذي ينظر أن في الكاتب الأدبي يبحث عن الأحداث الواقعة في الحياة الإنسانية. ومازلت تعرض الأفعال المتنوعة والمختلفة.

ب. نظرية السيكلوجية عند سيجموند فرويد

١. سيرة سيجموند فرويد

ولد سيجموند فرويد في التاريخ ٦ مايو ١٨٥٦م في مدينة صغيرة بفرايرغ (Freiberg) ومورافيا (Moravia). وكان والده تاجر صوف حسن التفكير وروح الدعابة. والدته امرأة نشيطة وهي زوجة ثانية عن والده وسيجموند فرويد ولدها الأول في عمرها إحدى وعشرين سنة. أخان من أبيه وفي عمره الرابع أو الخامس انتقلت عائلته إلى دائرة حيث أمضى معظم حياة فيه.

وضح جيرالد كوري (Gerald Corey) في "النظرية والممارسة المشورة والعلاج النفسي" (Theory and practice of counseling and psychotherapy) حياته تجرى تحت تدبير أبيه المتسلط و أموال محدودة، حتى أن تعيش أسرته في شقة ضيقة لكنّ مازال والديه في محاولة لاعطاء الدوافع إلى القدرة الفكرية التي يملكها واضح أولادهما.

وهو طفل ذكي ويحصل أعلى قيم في فصلها على الدوام، ثم يستمر فرويد إلى كلية الطب، احد الكلية الممتازة للأطفال اليهودي في فينا *Wina*. مرة أخرى خلال المحاضرة، كان متورطا في مجموعة متنوعة من البحوث تحت إشراف أستاذ يدعى ارنست بروكي *Ernst Brucke* الفسيولوجية. اعتقد بروكي *Brucke* مفهوما يكون مشهورا من بعد، إن لم يكن جذريا، وهو المفهوم الذي نعرفه الآن بخصم القطعان *reduksionisme* : "لا قوة العاملة في كائن حي من الخصائص الفيزيائية والكيميائية للقوات". على مر السنين، كما حاول فرويد "إنقص" شخصي في الأعصاب، وعلى الرغم من انه استسلم في النهاية لهذه الأعمال.

يعيش فرويد معظم حياته على صياغة ووضع نظرية حول تحليل علم النفس. وعندما يمر عاطفته مشكلة خطيرة يبدو فيه إبداع. وفكره في النصف الأول في أربعين من عمره، أمصابه مضطدب العقل المختلف، سؤدى إلى الألم والموت وغيرها من رهاب. ويحصل فرويد على فهم ديناميات تطوير شخصية باستكشاف معنى أحلامه وحده.

سيجموند فرويد يعرف أيضا بالقادة الإبداعية والإنتاجية. يمضي وقته حول ثمانية عشر ساعة في اليوم لكتابة الأعمال، ويعمل على جمع ما يصل الى أربعة وعشرين مجلدا. بل انه ما زال المنتج في سن الغسق. لأن ورقة و كثير الإنتاج

produktifivitas، أن فرويد هو معروف ليس فقط على النحو الذي كان الشرارة التي تجعل تحليل علم النفس اسم الفكرية، وإنما أيضا وضعت تقنيات جديدة لفهم السلوك البشري التحيز. نتائج الأعمال هي نظرية شخصية و *psikoterapi* شاملة جدا مقارنة مع نفس النظرية.

أعطى فرويد عناية كبيرة في البحث. وينصب التركيز الرئيسي في *neurofisiologi*، حتى أنه لم يحاول خلق تقنية محددة لتنشيط خلايا المخ. وساعده بروكي *Brucke* على حصول فرصة مواصلة التعليم، والأول إلى طبيب نفساني النفسية جرجوت *Charcot* المشهور في باريس *Paris*، ثم إلى خضم بروكي نفسه، برهيم *Bernheim* في نانسي *Nancy*. كل من هؤلاء الخبراء على نفس القدر من المنوم للتحقيق في أساليب هستيريا *Hysteria*.

وبعد ممارسة الأعصاب ويمكن مدير في روضة الأطفال في برلين، عاد إلى سيجموند فرويد فيينا *Wina* وتزوج مارثا بيرنيس *Martha Bernays* محتطوبته. ثم فتح ممارسة نورفسكيترى *neuropsikiatri* في فينا بفضل جوزيف بروير *Joseph Breuer*.

ومحاضرات فرويد وكتبه يجعله يصلب من الدائرة الطبية في ذلك الوقت. وله عدد قليل من الزملاء الذين يتعاطفون في تطور تحليل علم النفس. والأسف، أنه رفض

هؤلاء الذين لا يتفقونه في رأيه. يفهم بعضهم ينفصل عن الصداقه، وبضهم لا يزال ينظر فيها فأصبح ينافسه في الفكر.

في التعليم لم يكن سيجموند فرويد مشهورا ذلك الوقت. قال سوفراتيكا *A.Supratika*، أن اسم فرويد يعرف أول مرة في أكاديمية علم النفس في عام ١٩٠٩ م، عند دعاه ج. ستانلي هول *G.Stanley Hall*، عالم علم النفس في الولايات المتحدة، لتقديم سلسلة من المحاضرات في جامعة كلارك Clark في وورسستر *Worcester*، ماساشوستس *Massachusetts*. وتأثير أي فرويد يشعري البيئة النفسية حول عام ١٩٣٠ م. ولكن الاتحادات الدولية في تحليل علم النفس تتكون عام ١٩١٠ م، وكذلك المؤسسات التعليمية في تحليل علم النفس القائمة بالفعل في كثير من البلدان.

انتقل فرويد إلى انكلترا قبل فترة وجيزة من حرب العالمية الثانية، بسبب لأن فينا لم يعد آمنا لليهود و لا سيما شحص مشهور فرويد. بعد فترة قصيرة، توفي فرويد في لوندون *london* في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩ م بسبب سرطان الفم والفك الذي أصابه حول عشرين عاما (فيردينان زافيرا، ٢٠٠٧: ١٤-١٧).

٣. أعمال سيجموند فرويد

حصل سيجموند فرويد اعمالا كثيرة منها (فردينان زافيرا، ٢٠٠٧ : ١٧):

١. On Aphasia (١٨٩١)
٢. Infantile Cerebral Paralysis (١٨٩٧)
٣. Studies on Hysteria (١٨٩٣)
٤. The Standard Edition of the Complete Psychological Works of Sigmund Freud
٥. The Interpretation of Dreams (١٩٠٠)
٦. The Psychopathology of Everyday Life (١٩٠٤)
٧. Totem and Taboo (١٩١٣)
٨. General Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩١٧)
٩. Civilization and Its Discontents
١٠. The Future of an Illusion
١١. Ego and the Id (١٩٢٣)
١٢. New Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩٣٣)
١٣. Moses and Monotheism (١٩٣٩)
١٤. An Outline of Psychoanalysis (١٩٤٠)

٤. سيجموند فرويد ونظريته العظيمة

أ. الطبيعية الواعية ، فاقد الوعي، ما قبل الوعي

قبل الحديث عن نظرية فرويد حول طبيعة واعية ، وفاقد الوعي ، وما قبل الوعي، ننطلق قليلا عن مفهوم الطبيعة فاقد الوعي، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتحليل علم النفس. وعدد من المؤرخين يتفقون على أن مفهوم الأول يكون في مناقشة ليبنيس *Leibniz* عن "المفاهيم والتصورات الصغيرة" *Petite Perceptions*. ليبنيس *Leibniz* معنا معنا على مستوى منخفض محفزات وهذا الانحياز يدخل عقل الشخص دون وعي، وما نطقه في هذا الوقت بالرسائل دون واعية (رسائل واعية) *Subliminal message*. والواقع عن هذا الحال يقتضى إلى الشك.

يوهان فريدريش هيربرت *Johan Friedrich Herbart* (١٧٧٦-١٨٤١)

هو مؤلف نهي كتاب علم النفس الذي نشر في العام ١٨١٦م. ولكن، لايعتقد أن كانت *Kant*، من بعد أن علم النفس سيكون علما مستقلا. وقال أنه يعتبر هذا المفهوم من *asosiasionis* ويخلطه بديناميات الكائن الدقيق الأحادي الخلية ليبنيز *Leibniz*. عند ليبنيز أن فكرة لديها قناعاتها، والطاقة ، ويمكن في الواقع تعزيز الذات الواعية في الاعتبار مع شخص فوق عتبة معينة. و وفقا لما قاله من جديد، أن فكرة من الأفكار إذا لا يمكن التوفيق بين واحدة وأخرى سيكون احدهما، مما يعني تعزيز عتبة

لطبيعة وعيه. ويجب هذا أن يلتفت انتباهنا أفكار فرويد، إلا إذا ملك هيربرت
Herbart أفكارا سابقا سابق في هذا القرن.

ينظر شوبينهاير *Schopenhauer* أنه مبدع طبيعة فاقد الوعي، ويتحدث كثيرا
عن العقل والطبيعة البشرية التي ليست عقلانية، وحرية استخدام كلمات مثل "القمع"
والمقاومة والتسام. وكذلك يتحدث نيتشه عن طبيعة فاقد الوعي. واحد من كلمة
سعيته : "قالت ذاكرتي فحلته. وقال فخرى لا استطيع فعل ذلك، وفي النهاية،
استسلمت ذاكرتي".

والعالم الآخر قبل فرويدي ينبغي توضيحه هنا هو : كارل ادوارد فون هارتمان
Karl Eduard Von Hartmann (١٨٤٢-١٩٠٦). انه مزيج أفكار شوبينهاير
Schopenhauer والتصوف اليهودي (كعب لله) وكاتب "الفلسفة من فاقد الوعي"
Philosophy of the Unconconscious في سنة ١٨٦٩، والذي يؤثر على الاعصابي اسمه
سيجموند فرويد.

لهذا لم يكن فرويد هو الشخص الاول لإيجاد الأفكار حول طبيعة الوعي
(وإدراكا الاعتبار) *Conscious Mind* مقابل بفاقد الوعي (العقل بفاقد الوعي)
Unconscious Mind، لكنه يجعل ذلك فكرة شعبية. والطبيعة الواعية هي ما نعرف
في وقت معين، بحاسة مباشرة، وذاكرة وفكر وخيال، وشعور لدينا. والصلة بالطبيعة

الواعية هذا ما سماه فرويد الطبيعية ما قبل الواعي، وهذا ما نسميه في هذا الوقت بـ"الذكريات التي هي متاحة" (الذاكرة المتاحة *Available memory*) وهو كل شيء ويمكن بسهولة أن يدعى إلى الطبيعة الواعية. الذكريات التي لا نذكر حين نفكر، ولكن يمكن بسهولة أن يدعى مرة ثانية. وليست هناك المسائل التي تنشأ من هذه الطبقات. لكن قال فرويد أن كلاهما من أصغر جزء في الفكرة ليست.

ومعظم الفكر هو طبيعة فاقد الوعي (الاعتبار فاقد الوعي) *Unconscious* *Mind*. ويشمل هذا القسم كل ما من الصعوبة يحمل إلى الطبيعة الواعية وكل شيء كان فاقدًا للوعي، مثل الشهية ومشاعر وكل شيء أن أذهب إليه لعدم قدرتنا وصول إليه، مثل الذكريات أو العواطف المرتبطة بصدمة عاطفية.

رأى فرويد أن فاقد الوعي هو مصدر التحفيز والتشجيع لنفسنا سواء كانت بسيطة مثل الرغبة في الطعام أو الجنس، والعصبية، أو الدوافع التي تشجع على فنان أو عالم الأعمال. ولكن الغريب أننا ننكر هذا الأشكال ونمنعه لظهوره إلى طبيعة واعية. ومن ثم نعرف هذه الدوافع مبهما.

مفهوم فرويد حول فقد الوعي لم يحمل من الانتقادات. ولكننا لن نجعل أن فاقد الوعي ويمكن أن نفسر كبعض سلوكنا، ولكن المشكلة مثل أي شيء دائرة فاقد الوعي؟

اعتقد *behavioris* والإنسانية و الوحدانية:

أ) أن حافزا بين الحافز والقضايا المرتبطة بطبيعة فاقد الوعي كان أقل من

تقدير فرويد

ب) وفي إطار طبيعية فاقد الوعي ليست فرويد. عرّف بعض علماء النفس الآن

تفسير فاقد الوعي بأي شيء لا نحتاج أو لا نريد أن نراه. وفي الواقع،

هناك منظر لا يستخدم لمفهوم فاقد الوعي على الإطلاق.

(فيردينان زافيرا، ٢٠٠٧: ٨٩-٩٢)

ب. الهو والأنا والأنا الأعلى

١. الهو (*The Id*)

هو نظام الشخصية الأصلية، التي تقوم منذ الولادة. ومن هذا سوف تظهر

هوية الذات والذات العظمى. عند ولد الولد، تتكون الهوية جميع جوانب مستمدة من

وجوه سيكولوجية مثل الغريزة والدوافع. يكون الهو يعمل في منطقة وفاقد الوعي لم

تدرك و طوال العمر. يرتبط الهو ارتباطا وثيقا باعملية الجسدية النفسية للحصول على الطاقة المستخدمة لتشغيل النظام تركيب شخصية أخرى هيكل.

يعمل معرف على مبدأ سرور (*Pleasure Principle*)، أي: في محاولة للحصول على متعة وتجنب الألم. للهوية ، التمتع هو نسبية انيكاتيف *inikatif* أو الطاقة على مستوى المنخفض والألم هو الجهد أو زيادة الطاقة لنيل الارتياح. حتى عند تكون محفزات الطاقة تؤدي إلى العمل والتشديد على طاقة الإغاثة. يعمل على مبداء السرور معرف والسعي للتخفيض التوتر أو إزالته وإعادة النفس إلى كابقة الطاقة المتخفضة المبدأ المجهز على طريقتين ، الأعمال العكس (*Refleks Action*) والعملية الأولية (*Primary Process*). الأعمال العاكسة هي رد الفعل التلقائي يجري مند الولادة كغمض العين يستخدم لمعالجة الإقتناع البسيط على الفور. والعملية الأولية رد الفعل أو الوهم، لإزالة التوتر ويستخدم للتعامل على الحافز المعقدة، مثل تصور الصبي على ثدي والدته وقت الجوع. وعملية تشكيل صورة الموضوع تمكن لإزالة التوتر، تسمى وفاء التود (*Wish fulfillment*) على سبيل المثال الأحلام والخيال وهلوسة نفسية.

والهو يستطيع أن يتخيل شيئا، ولكنه لايقدر أن يميز بين الخيال والحقيقة ولايقودر أن يميز بين الصحيح والخطاء وليس له أخلاق. لذلك ينبغي أن يتطور

الطريق للحصول على الوهم الحقيقي الذي يعطي الارتياح بلا دوافع إلى التوتر سبب
وخصوصا القضايا الأخلاقية. وهذه الحجة تدفع المغرب على ظهور الهوية (الويعال)،
٢٠٠٧: ١٦-١٨).

٢. الذات (*The Ego*) (*Das ich*) [Jerman]

يطوير الذات من معرف ليقدر الشخص على تعامل الواقع، بحيث يعمل الذات
بمتابعة مبداء الواقع (*Reality Principle*) للحصول على متاع الأعمال المكلفة منع
وقوع التوتر الجديد، أو تأجيل المتعة إلى ظهور الموضوع الحقيقي لنيل الاقتناع. يجرى
مبدأ الواقع من خلال العملية الثانوية (*secondary proces*)، أى التفكير الواقعي
بتركيب الخطوط والختبار لذلك الخطوط للحصول على مركز الهدف. ويمسى تلك
الختبارية بالتجارب الواقعي (*reality testing*) أى العمل على حسب الخطوط المغكّر
الواقعي. ويفهم من كيفية عمل الذات أن دائرة عملية الذات تكون حول المنطقة
الواعية وقليل منه يجرى حول دائرة ما قبل الوعي ومنطقة فاقد الوعي.

الذات هو السلطة التنفيذية للشخصية. وله وظيفتان رئيستان. الأولى اختيار
المحفذية التى تقبل والغريرة التى تقنع على حسب الاحتياجات الرئيسية. والثانى تعيين
الوقت والكيفية لاقتناع الحاجة وبقالفرض منجهز بأقل المخاطر. وتعبارة أخرى. الأنا

كالسلطة التنفيذية للشخصية يحاول على تلبية احتياجات المعرف والأخلاق والتطور
للكمال على الأنا العليا.

والذات أو الأنا يعمل لاقتناع المعرف، لذلك الأنا الذى لايملك الطاقة نفسه
سينال الطاقة من المعرف.

٣. الذات العليا أو الأنا العليا (*Das Ueber Ich*) *Super Ego*

الأنا العليا هو قوة معنوية وأخلاقية للشخصية. وهو يعمل على المبدأ المثالي
(*idealistic principle*) كرفض لمبدأ اقتناع المعرف والمبدأ الواقعي من الذات.
يتطور الأنا العليا من الأنا ولايملك طاقة نفسه. وكالأنا، يعمل الأنا العليا على ثلاثة
مناطق في دائرة الوعي. لكن الأنا العليا يختلف عن الأنا، لأنه ليس له اتصال بخارج
العالم. كالمعرف فيكون كمال الاحتياج الذى أراده غير وعي، (في هذا المجال أنه
كالمعرف في استحالة لنيل المتعة).

والمبدأ المثالي له فرعان وهما الضمير والأنا المثالي. وحقيقة الأنا العليا أنه عنصر
يمثل قيم الآباء أو تفسير الآباء حول المعيار الاجتماعي الذى يعملونه على أبنائهم
بتنوع النهي والأمر. السلوك الممنوع أو الخطأ أو العمل الى إذا فعله الولد فيصيبه
العقاب ستكون تلك الأمور ضميرا يشتمل على الأمور الممنوعة. وأما الأمر المتفق

المحمود وأثنائه الآباء سيكون معيار الكمال أو الأنا المثالي ويشتمل على الأمور الواجب فعله.

يصف الأنا العليا غير عقلي في مطالبة الكمال، والعقاب الشديد على خطأ الأنا الواقع أو الذى يثبت في الفكر.

وعلى الأقل، هناك ثلاثة وظائف للأنا العليا :

١. تشجيع الأنا لتبديل الأهداف الواقعية بالأهداف الأخلاقية.

٢. منع إندفاع المعرف، وخصوصاً إندفاع جنسي وعدواني

يختلفه دأ قيمة المجتمع.

٣. المحاولة إلى الكمال.

وتركيب شخصية المعرف والأنا والأنا العليا لا يكون أعضاءا يعمل للشخصية،

ولكنه اسم من نظام التركيب والعملية النفسية على مبادئ معين. والغالب يعمل لك

النظام على قريف تحت اشراف الأنا. وإذا ظهر صراع بين التركيب الثلاث يبدو

سلوك شاذ (الوصول، ٢٠٠٧ : ١٨-١٩).

٤. الغرائز (Instinc)

وتصنّف هذه الغرائز الى: غرائز للحياة وغرائز للموت. وغرائز الحياة عملها المحافظة على الحيات وتكاثر النوع، ومنها الجوع والعطش والجنس، والطاقة التي تستخدمها هي الليبدو Libido واهتم فرويد بالجنس وأعطاه الأولوية باعتباره القوة المحركة الأولى للسلوك.

١. وغرائز الموت غرائز تدمير، وتختص بالموت، والموت نهاية كل الكائنات، ولفرويد قول مأثور في الموت، وهو يقول عنه إنه الهدف الذي تترسمه كل حيات، ونحن مقدورن به، والموت حتمية بيولوجية ونفسية.

٢. وغرائز الحياة وغرائز الموت يعملان متواكبين، وقد يمتزجان، فألاكل فيه استمرار للحياة وهو قوة وطاقة، والأكل لذلك فيه تدمير وعداونية وممارسة لغرائز الموت (الويصل، ٢٠٠٧: ٢٤).

٥. الخوف (Anxiety)

الخوف هو الحالة الشديدة التي تكون تشويقاً ليعمل شيئاً. وينقسم إلى ثلاثة

أقسام:

أ) الخوف الواقعي (Kecemasan Realistik)

ب) الخوف الإجتماعي (*Kecemasan Moral*)

ج) الخوف الأعصابي (*Kecemasan Neorotik*)

٦. طريقة تمسك الذاتي (*Self Defence Mechanisme*)

لقد سعى "الأنا" يزيل وقوع الخوف بطريق تمسك الذاتي. وتنقسم هذا الحال

كما يلي:

أ) الإلابة (*Penolakan*) هو طريقة تمسك الذاتي بالإلابة على ما يصيبه واقعا

كان أو خيالاً.

ب) الكبح (*Represi*) هو طريقة بعدما القدرة على تذكير الحال المخيف.

ج) العزل (*Isolasi*) هو طريقة تمسك الذاتي بتحويل العاطفة من تذكير

المخيف.

د) البديل (*Penggantian*) هو طريقة تحويل التشويق إلى البديل.

هـ) الإبراز أو الإسقاط (*Proyeksi*)

و) الهجوم على النفس (*Melawan Diri Sendiri*) وهذا يقع على النفس

إذا لا يقدر أن يدفع عدوة.

ز) السجين (*Tawanan Altruistik*) هو الشخص الذي يعيش لأجل غيره.

ح) تشكيل الرجوع (*Pembentukan Reaksi*) هو طريقة تحويل التشويق من

غير لائقة إلى أم يكون لائقة بالمجتمع.

ط) انحدار أو ارتداد (*Regressi*) هو حنم أصاب أحد بالمشكلات والخوف،

وتغير سلوكه كالطفل.

ي) الحجة المعقولة (*Rasionalisasi*) هي تشوية المعرفي إلى الواقعي بهدف أ،

لا شئ مخيف

ك) الزهد (*Asketisme*) هو الية الدفاع عن الذات إلى أن أغلب الناس نادار

لا يعرف فيه، ولكن بمجرد أن يصبح في هذا العصر الحال ع العديد من

الاضطرابات النفسية ودعا فقدان الشهية.

ل) القضاء (*Penghapusan*) هو الآلية طقوس تهدف إلى إزالة الآفكار أو

المشاعر التي لا تليذ فيه.

م) تحديد الهوية (*Identifikasi*) للعمل مع الشخصية أخرى ليجعل الناس إلى أنفسنا، لأن الطريقة أننا سنتمكن من حال مشكلة.

ن) تهديد الهوية مع منفذ العملية (*Identifikasi dengan Penyerang*) هو شكل من أشكال الهوية، مع التركيز على التبرني ليس من حيث عام أو إيجابيا، ولكن من حيث النتائج السلبية.

س) تسام (*Sublimasi*) هو تعبير الحوافر المختلفة غير مقبولة، سواء كان في شكل أو الجنس أو الخوف أو الغضب أو أشكال أخرى من أشكال تكون مقبولة إجتماعية.

٥. ترجمة نجيب محفوظ

نجيب محفوظ اسمه الكامل نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم باشا ، ولد في ديستريك جماليا (*Distrik Gamalia*) منطقة جانب القاهرة بمصر في ١٥ ديسمبر ١٩١١م. أسرته ضعيفة وغير كافية من مقاعد التعليم. و والده ضابط صغير ثم تحول مهنته إلى التجارة. له ستة من الإخوة والأخوات، رجلان وأربع من نساء. وقد توفي

كل اخوته وأخواته مند صغرههم. فيكون نجيب محفوظ الصغيرة بغير مزح من الإخوة والأخوات.

في سنة ١٩١٧ ترك نجيب محفوظ القاهلاة وينتقلون ضواحي العباسية التي أكثر نظافة وأكثر حداثة. وفي ذلك الوقت، دخل نجيب المدرسة الابتدائية وفي سنة ١٩٢٤، وبلغ عمره ثلاثة عشر سنوات، استمرار دراسته إلى المدرسة الثانوية "فؤاد الأول". وفي سنة ١٩٣م استمر دراسته إلى مستوى أعلى في قسم الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة. وهذا يمر بحسن الاقتصادية لأسرته وفي سنة ١٩٣٤، يحصل على شهادة الفلسفة .

حصل نجيب محفوظ العرض للدراسة عن مجال الفلسفة والاسلام الصوفي من مصطفى عبد الرازق الأستاذ في الجامعة القاهرة، ولكنه يردّ ذلك العرض. التفاوتات الاجتماعية التي أصابته مند صغره واضطهاد من بيروقراطية مصر، يبرز روح التضامن في نفسه. واختار طريق العمل لسعبه ويتعمق مجال الكتابة.

ومنذ منتصف ١٩٣٦-١٩٣٩ يخدم في جامعته بممثلة سكرتي الجامعة. وبعد تعمل في وزارة الشؤون الدينية و الوقف. وهو تعمل حتي عام ١٩٦٤. وفي هذه العام في عمره ٤٣ يتزوج. ومنذ ذلك الحين ، تحدث تغيرات جوهرية في حياته المهنية، ويكون مديرا فنيا.

وفي سنة ١٩٥٧م، حصل محفوظ وظيفة ليكون مدير المعهد الوطني لفلم مصر. وخلال ٨ سنوات يعمل في المعهد ويقرّر أن يكون أعضاءا في مجلس إدارة الحماية العالية والفنون والأداب سنة ١٩٦٥م. وبعد أن أصبح وزير الثقافة في مصر سنة ١٩٧١، قرر للتقاعد من العمل، ويعود في تعميق الكتابة، ويكون محررا أدبيا في صحيفة الأبرام *Al-Abram*.

كتبت محفوظ القصص القصيرة نحو ٧٠ قصة ونحو ٤٦ عملا من الخيال العلمي، و ٣٠ في الكتابة المسرحية. ونشرت ورقته لأول مرة في عام ١٩٣٢م، حينما عمره ٢١ سنوات، في شكل ترجمة بعنوان المصراع القديمة. (احمد عطائلة فطاني، ٢٠٠٧: ١١٩).

ومن تأليفات نجيب محفوظ هي :

التأليفات

أ. التأليفات في شكل الرواية (أحمد عطاء الله فطاني، ٢٠٠٧: ١٢٠) :

رقم	موضوع	سنة
١	عبث الأقدار	١٩٣٩
٢	رادويس	١٩٤٣
٣	كفاح طية	١٩٤٤
٤	القاهرة الجديدة	١٩٤٥
٥	خان الخليلي	١٩٤٦
٦	زقاق المدق	١٩٤٧
٧	السراب	١٩٤٨
٨	بداية ونهاية	١٩٤٩
٩	بين القصرين	١٩٥٦
١٠	قصر الشوق	١٩٥٧
١١	السكرية	١٩٥٧
١٢	أولاد حارتنا	١٩٦٠

١٩٦١	اللص والكلاب	١٣
١٩٦٢	السمان والحريق	١٤
١٩٦٤	الطريق	١٥
١٩٦٥	الشحاذ	١٦
١٩٦٦	ثرثرة فوق النيل	١٧
١٩٦٧	ميرamar	١٨
١٩٧٢	المرايا	١٩
١٩٧٣	الحب تحت المطر	٢٠
١٩٧٤	الكرنك	٢١
١٩٧٥	حكايات حارتنا	٢٢
١٩٧٥	لقب الليل	٢٣
١٩٧٥	حضرة المكرم	٢٤
١٩٧٧	ملحمة الحرافيش	٢٥
١٩٨٠	عصر الحب	٢٦
١٩٨١	أفراح القبة	٢٧

١٩٨٢	ليالي ألف ليلة	٢٨
١٩٨٢	الباقى من الزمن ساعة	٢٩
١٩٨٣	رحلة ابن فطوطة	٣٠
١٩٨٥	العائش في الحقيقة	٣١
١٩٨٧	يوم قتل الزعيم	٣٢
١٩٨٧	حديث الصباح والمساء	٣٣
١٩٨٨	قشتمر	٣٤

ب. التأليفات في شكل القصة القصيرة

سنة	موضوع	رقم
١٩٣٨	همس الجنون	١
١٩٦٣	دنيا الله	٢
١٩٦٥	بيت سيء السمعة	٣
١٩٦٩	خمارة القط الأسود	٤
١٩٦٩	تحت المظلة	٥

١٩٧١	حكاية بلا بداية ولا نهاية	٦
١٩٧١	شهر العسل	٧
١٩٧٣	الجريمة	٨
١٩٧٩	الحب فوق هضبة الهرم	٩
١٩٧٩	الشيطان يعظ	١٠
١٩٨٢	رأيت فيما يرى النائم	١١
١٩٨٤	التنظيم السرى	١٢
١٩٨٧	صباح الورد	١٣
١٩٨٩	الفجر الكاذب	١٤

ج. ورقة في شكل مجمع الشحنة

سنة	موضوع	رقم
--	حول الدين والديمقراطية	١
--	حول الشباب والحرية	٢
--	حول التعليم والثقافة	٣

د. التآلفات فف شكل الكآابة المسرآفة

رقم	موضوع	سنة
١	بمف و بآف	--
٢	الآركة	--
٣	النآاة	--
٤	مشرور للمناقشة	--
٥	المهمة	--
٦	الآفل	--
٧	الشفطان فعظ	--
٨	الآآقم	١٩٤٧
٩	عنآر و عبلة	١٩٤٨
١٠	لك فوم فا ظالم	١٩٥١
١١	رفا و سآفنة	١٩٥٣
١٢	الوآش	١٩٥٤
١٣	آعلونف مآرما	١٩٥٤

١٩٥٤	فتوات الحسينية	١٤
١٩٥٥	شباب امرأة	١٥
١٩٥٥	درب المهايل	١٦
١٩٥٦	النمرود	١٧
١٩٥٧	الفتوة	١٨
١٩٥٨	الطريق المسدود	١٩
١٩٥٨	المهاربة	٢٠
١٩٥٩	أنا حرة	٢١
١٩٥٩	إحنا التلامذة	٢٢
١٩٥٩	بين السماء والأرض	٢٣
١٩٥٩	جميلة	٢٤
١٩٥٩	الناصر صلاح الدين	٢٥
١٩٦٥	ثمن الحرية	٢٦
١٩٧١	الاختيار	٢٧
١٩٧١	دلالات المصرية	٢٨

١٩٧٣	ذات الوجهين	٢٩
١٩٧٦	المذنبون	٣٠
١٩٧٨	المجرم	٣١
١٩٨٣	وكالة البلح	٣٢

إلى حد الآن، ورقاته قد تترجم إلى مختلف لغات العالم ومنها اللغة
الإندونيسية. توفي نجيب محفوظ أي الملقب "بأبي حضارة مصر" أو "بالزك من القاهرة"
في سنّ ٩٥ سنة. يوم الاربعاء ٣٠ اغسطس ٢٠٠٦ بعد مرضه في المستشفى مند
شهر يوليو ٢٠٠٩.

الباب الثالث

عرض البحث وتحليل البيانات

١. ملخص الرواية

بدأت هذه القصة عن العزوب اسمه أحمد، وله ذاكرة جرح الحياة والنساء. يقف عن دراسته لطلب نفقة أبيه وأمه وإخوته، مع أنه طالب نشيط ومجتهد في التعلم. والوقوف عن الدراسة يجعله معتزلاً عن حياة المجتمع ويغرق نفسه في أنشطة قراءة الكتب المستمرة. وبجانب ذاكرة مشكلات الحياة له ذاكرة سلبية عن النساء بأحداث مبعوضة. ومنها أنه قد تركته حبيبته للتزوج، وبعد أنه يقصع حبه بكراهة. وهذه الأمور جعلته يظن أن مصدر البلاء في الدنيا هو المرأة.

تغيرت ذاكرته السيئة عن الحياة والنساء منذ انتقاله إلى قرية جديدة "خان الخاليلي" كعاقبة العرب. حدث هذا التغير منذ شعوره بالحببة إلى امرأة جميلة. لكن لا يدوم هذا المغير بل يجعله أشد بغضا. وانكسرت محبته بحضور أخيه المحبوب.

وبعد وقوع أحمد إلى بادية اليأس والبغض إلى المرأة كان أحمد أكثر نشاطاً في البحث عن المشكلات الاجتماعية الدينية مع فرقته في مطعم "الزهرة". في هذا البحث ألقى نقد الاجتماع وطولب تقليد الاجتماع حيث كثير من الناس يقركون أوامر الله

تعالى وطولب وبعضهم يعملونها شكليًا، ولا فحويًا. يفضل المجتمع الحاجات الثانوية ولايبالون حاجاتهم الأولى. وأنهم يشتهون فخر المنسك ولا يفهمون مادة المنسك. أما دور المثقف مجادل. يميل بعضهم على الرأي أن المثقف يفكر حول الأشياء المتعالية فحسب ولا يفكر عن الأمور الواقعة في المجتمع. ويقول بعضهم أن المثقف فلايد أن يكون مدافعا في تغير الاجتماع ولا إلا يفكر موميا بغير جهة معينة. وأن يكون المثقف مهيسنا في تحويل الاجتماع، كميول المثقف من مصر إلى الشيوعية واستجابتهم على رأي *Nietzsche*، فرويد ومرك.

ولا تنفلت الدعارة والمخدرات من المطالبة. ويقال في تلك القرية أن استعمال المخدرات يتوحد بالدعارة، وأن القمار يتوحد بالسكران. الخطاء في استعمال المخدرات والدعارة شيء تهكمي. لأنه وقع في القرية التي تكون مركز المنسك الديني للمجتمع.

وقد ذكر في هذه القصة مرتبة المرأة من زوايا مختلفة. ويقال أن المرأة هي مخلوقة بقليل كفاءة العقل والفهم عن الدين. لذلك، يحتاج الشخص شيئين في مواجهة المرأة. الأول، باستعمال المكر. والثاني باستعمال العصا. لأن المرأة مادة نيئة يتعلق تكوينها على الرجل.

والرأي الآخر يقول أن المرأة مخلوقة لها قليل الإنحراف للعلم. لذلك، إذا تدرس المرأة وهذه الدراسة إلا لتحلية جمالتها والكيفية لارتفاع مهرها. لأن المهم على المرأة مهارتها في تدبير الأمور المتزلية ولا الأمور العامة.

والرأي الآخر يقول أن المرأة مخلوقة مدلعة ترجو أن تعطى إرادتها. لأنها تخضع بالصبر والحنان. لذلك إذا لطمتك المرأة خدك اليسرى فأعطاها خدك اليمنى لتلطمك. ويقول الآخر أن المرأة مخلوقة بلا روح، تعيش في الكذب ولا تملك نورانيا. وأنها سبب عن جميع البلايا في الدنيا.

والمشكلة الأخرى في هذه القصة هي دور الأدب الحادث. هل الفن بأعظم القيم هو فنّ كلا سيكي أو فنّ عصري؟ وهل القيمة الكلاسيكية متفاعلة؟ وهل يستطيع الفنّ أن يكون دليلا في البرهان. وأما المحادثة عن المعنى المثالي أو الشكل المثالي في الدينية فلا تخلو في هذه القصة. على أي مقدار الطلاق تفسير الحق الذي حمله الأنبياء والمرسلون؟ وكم عدد رحمة الربّ التي أعطاها على عبده إذا فعل المعصية؟ على أي مقدار اتخاذ الرب في حياة الإنسان؟ وكم عميق عابية التحديث في حياة المجتمع التقليدية؟

فلا بدّ على القارئ أن يقرؤوا جميع المحادثة في هذه القصة لكونها محاولة المؤلف لتعادل المقروء عن عادات المجتمع إلى القارئ. وأما محاولة نجيب محفوظ لنقد عادة

حياة المجتمع في مصر أن فيها إختلافا عن القيم الدينية في بعض الأحيان. ولا إلا حول المحادثة عن صلة المرأة والرجل.

أحضر نجيب محفوظ بذلك الموضوع كّله قصة صادقة عن حياة مجتمعه. كي تكون محاولة نقدية نفسية لحياة شعبته ووطنه في العصر الحاضر. التصوير عن صورة الحياة المشتملة على التنازع والخوف والفوضى و الهلع والبغض والحنان.

وفي حقها أن هذه القصة يقصّ عن تحويل مصر في العصر الحال المشتمل على توتر الثقافة في المجتمع وتصوير التنازع في عملية هذا التحويل المتعلق. حول الرجال والنساء وحول الدين والدنيا وحول الأغنياء والمساكين. وليس فيه شيء نجيب لاشتهار نجيب محفوظ بأنه مؤلف مصغي على احتيال الاجتماع.

فالظن أن نجيب محفوظ هو مؤلف كلاسيكي ولكنه لاينفر لكتابة المشكلات المتعددة المتفاعلة إلى العصر الحال هو ظن مفترض فحسب. لأنه كما وجد في هذه القصة لاينفر لإعادة البحث حول المخدرات والدعارة والجنسية وغيرها من المشكلات الاجتماعية. تتعامل هذه الموضوعات كلها لأبراز المعاني المتوحرة لتكون دليلا على شأن المؤلف.

وأحصرت في هذه القصة مشكلات حالية إلى الآن كالإعادة في تأويل فهم عقيدة الدين وتقليد الاجتماع المطالب لنقصان وظيفته، ونقد العلم ودور المثقف

وتطبيق الدعارة وانتشار المخدرات والمشكلات الجنسية المفترية ودور الأدب
المسؤول.

فلا بد أن يقرأ القارئون كل الموضوعات المحادثة في هذه القصة لكونه محاولاً
من المؤلف في دينامية المقروء المتعدد إلى القارئين عن العادات المتنوعة الواقعة في
المجتمع. وكونه محاول نجيب محفوظ في نقد الحياة الاجتماعية عند مجتمع مصر. وأن
يكون هذا النقد تصويراً لجميع البلدان في العالم وكذلك أن يكون تصويراً للمجتمع
الاندونيسي.

٢. تحليل البيانات

أ. أشكال مكسورة القلب

الفقرة

فدفعه القنوط من النجاح إلى العزلة، ودفعه القنوط من الحب إلى البغاء.
وكأنه لم يكفه ما اعتنق من سوء ظن بالمرأة فألقى به سوء حظه بين يدي الأنوثة
التعسة المشوهة ليزداد إيماناً بعقيدته المريضة. فأقنع نفسه-بسوء نية-بأن المرأة

الحقيقيةة هي البغى!..فهي المرأة الحقيقية وقد جلت عن وجهها قناع الرياء، فلم تعد تشعر بضرورة أدعاء الحب والوفاء والطهر.(خان الخليلي: ٣٧)

التحليل

تعرف من الفقرة السابقة أن هذه الفقرة شكل من أشكال مكسورة القلب على شكل التبديل، حيث يجعل الشخص نفسه هدفا للتبديل. والعاقبة من المشكلة التي أصابته تجعله حازنا وبالتالي يدرك حزنه على شخص آخر.

الفقرة

ورد باب حجرته وهو لا يكاد يرى شيئا من الدهول، ورمى بالسيجارة إلى فراشه، ثم اقترب من النافذة ورفع رأسه فرأى الشرفة كما تركتها مفتوحة وخالية، ثم أطرق مقطبا وأغلق النافذة بشدة طقطع لها الزجاج، وعاد إلى الفراش وجلس على حافته مغمغما: (غاب عني أن هناك نافذة تطل مثل نافذتي على هذه الشرفة، حقا غاب عني ذلك!) وكان دمه استحال نفطا يمد قلبه بالأسنة من لهيب (خان الخليلي: ١٣٨).

التحليل

تصوّرت الفقرة السابقة حالة قلب الشكل السياسي بالألم بسبب محبوبته وهو يلتفت غضبه إلى الهدف المبدلّ برمي الباب ونافذة حجرته. وبذلك يجعل شيئاً آخر هدفاً رمزياً.

الفقرة

ومضى لإلى الحمام فوجد باب حجرة شقيقه موارباً، ولحّه يستكمل ارتداء ملبسه-وقد عجب لذلك لأن الشاب يستيقظ عادة متأخراً عنه-بل رآه رافعا رأسه إلى النافذة الأخرى، فتقبض قلبه كأنما أصابته شكة إبرة، وأسلم رأسه للماء البارد طويلاً لينعش أعصابه المخطمة، ثم عاد إلى حجرته وارتدى بذلته.(خان الخاليلي: ١٤٨)

التحليل

يدرّ الشكل السياسي غيرته على أخيه بنقع رأسه في الماء لنيل تبرّد قلبه. ولاحظنا أنه الأنا العليا من نورانيه ويكون ادخالاً من العقاب والملاحظة عم شعوره ويعقب نفسه بدرّ ذلك الفعل.

الفقرة

ولبث الكهل في حجرته يطالع أو يحاول المطالعة ريثما يأزف موعد ذهابه

إلى القهوة (خان الخليلي: ١٥٩) .

التحليل

يدر السكل السياسي حزنه بانتهاء فرصته لقراءة الكتب في الحجرة وهذا الفعل

يتصور على شكل مكسورة قلبه. وهذا التصور من الأنا العليا عن نورانيه ويكون

ادخالا من العقاب والملاحظة عن شعوره ويعقب نفسه بدرّ ذلك الفعل.

ب. أسباب مكسورة القلب

١. العامل الخارجي

الفقرة

كان قارئاً مهماً لا تروى له غلة، وقد أدمن على القراءة إدمانا قاتلاً، وأكب

عليها عشرين عاماً كاملة من عام ١٩٢١- تاريخ حصوله على البكالوريا - إلى

عام ١٩٤١، فاستغرقت حياته الباطنة والظاهرة، وتركزت فيها مشاعره ونوازعه

واماله جميعاً، بيد أنها امتلزت منذ البدء بخصائص لم تفارقها مدى العشرين عاماً،

وهي أنها قراءة عامة لا تعرف التخصص ولا العمق، نزاعة إلى المعارف القديمة،

سريعة مضطربة، ولعل السبب في عدم تركيزها ما كان من اضطراره إلى الانقطاع عن الدراسة بعد البكالوريا، مما لم يهيء له فرصة منظمة للتخصص.

وكان لذلك الانقطاع آثار بالغة في حياته الاجتماعية والنفسية، لم ينج من

شرها مدى الحياة. (خان الخليلي: ١٤-١٣)

التحليل

لاحظنا في الفقرة السابقة أن عاقبة اليأس من تعلم الشكل السياسي المؤثر على

شخصيته. وكان الشكل السياسي يقتضى كمال حياته إلى الأنا العليا بغير معقول وهو

يحكم خطأ الأنا السابق أو الذى يثبت في فكره بحكم شديد.

الفقرة

ولكن عقب حصوله على البكالوريا حلت الكارثة بأسرته فأحيل أبوه إلى

المعاش ودفع به هو إلى مواجهة الشدة فانزع من نعيم. الآمال ورمى به ألى جحيم

اليأس (خان الخليلي: ٣٦).

التحليل

شاهدنا في الفقرة السابقة أن المصيبة التي أمابتها لشكل السياسي هي اخراج أبيه من العمل حتى يجعله يكفل نفقة أسرته فيصيب إلى قلق الأخلاق في نفسه وهو قلق وارد من دائرة اجتماع الأنا العليا.

٢. العامل الداخلي

الفقرة

ولولا شهوة خبيثة ألقيت في غرائزنا ما ظفرون برجاء ولا مودة..وهن..وهن..وكثيرا مايقول لزملائه (شرعت لنفسى-والحمدلله-ألا أتزوج على كثرة ما واتنى الفرص، لأنى آبي أن ينتهينى حيوان قدر لا روح له ولا عقل!) لقد جعل منه عجزه عن النجاح عدوواللدنيا، فجعل منه عجزه عن المرأة عدوا للمرأة! ولكن أعماقه اضطربت بالرغبة والعاطفة المنهومة المحرومة (خان الخليلي):

(٣٨).

التحليل

والعاقبة من الأنا العليا في نفس أحمد لاتصل إلى هدفها وهي المرأة المحبوبة.
وبالتالى يحكم الأنا العليا خطأ الأنا بحكم شديد عن الأفعال السابقة أو الأفعال التى
تثبت في الفكر وإن كان يسرّحبه لمحبو به في قلبه.

الفقرة

والواقع أن خلقه هذا لم يكن اتفاقا ولا تحت تأثير الإخفاق فحسب ولكن
له أصول بعيدة ترجع إلى عهد نشأته الأولى، حين كان الطفل الأول لوالديه،
فدرج على الرعاية والحب والتدليل، ولكنه كان-كذلك-الطفل الذى ادخره
حظه لكى ينهض بأعباء أسرة محطمة وهو دون العشرين، فلم تتلطف معه الدنيا-
فضلا عن أن تدلّه-ساعة واحدة!..(خان الخاليلي: ٢١)

التحليل

خلفية بناء شخصية الشكل السياسي المختلفة بصفته الأملية بسبب فشله في
الحياة. وبياتالي يعمل الأنا باتباع الأساس المقيمي وهو إدراك الاقتناع الذى أراداه هو.

الفقرة

وغادر الشقة فصار في الردهة الخارجية التي تفصل بين الشقق، وقبل أن يبلغ السلم سمع وقع قدمين خفيفتين ورائه فنظر خلفه فرأى فتاة في أولى مسنى الشباب مرتدية مريلة مدرسية زرقاء ومتأبطة حقيبة الكتب، وقد التقت عيناهما لحظة خاطفة ثم أعاد رأسه وقد تولاه ارتباك، والارتباك طبيعته إذا القت عيناه بعيني أنثى!. ولم يدر هل الأليق أن يسبقها إلى الطريق أو أن يتنحى لها جانبا فزاد ارتبائه وتورد وجهه الشاحب وبدأ فيلسوف إدارة المحفوظات بوزارة الأشغال كالطفل الغرير يتعثر حياء وخجلا!..(خان الخليلي: ٣٢).

التحليل

شاهدنا في الفقرة السابقة أن الشكل الأساسي في القلق الأعصابي وهو يشعر بالاضطراب في مواجهة المرأة لضياح الهوى.

الفقرة

إن انفعاله لامرأة عابرة - كما حدث اليوم - حقيق يهاجته أعماقه وسرعان ما يذكر تاريخه القديم الحديث مع المرأة فيثور، ويساوره ذاك الشعور العميق الطافح بالحب والخوف والمقت!..(خان الخليلي: ٣٨).

التحليل

الموقف الذى أظهره الشكل السياسي لإلى النساء يدلّ على عطش قلبه. نظرنا أنه غريزي من الأصاب عن الحاجات الجنسية والطاقة الدافعة من غريز الحياة هة قوة تدفع النفس لطلب الطعام والأحني ويقال بالجنسية.

الفقرة

وفي الفترة النهائية من المرحلة الثانوية دانت أسباب الحوار أيضا وبين صبية مسناء هي صعري بنات أرملة من صديقات والدته، فألفت بينهما المودة وتشجيع الأمين اللتين ما برحتا تدعوانهما بالعروسين. ولم يكن ذاك الحب الثانى كالأول الذى كان أول يقظة لقلب مفطور على الإحساس، ولكن حوت الصبية مزايا نادرة من رجاحة العقل ومثانة الخلق مما جعل ضياعها من بين يديه خسارة كبيرة أسف عليها أكثر الأسف. وكثيرا ما كان يحدث نفسه قائلا : إنه لو تزوج من فئاته كما أرادت أمه و أمها لتمتع بحياة زوجية سعيدة قليلة الأشباه (خان الخاليلى:

(٣٦).

التحليل

ندامة الشكل السياسي عن قصة حبه الفاشل وإرادته للتزوج هي من الدوافع الشهوتية أو غريزة الإنسان، وأنها إعادة الاظهار الاعصابي من الحوائج البيولوجية التي تدفع إلى طلب الأجنبية.

الفقرة

الآمال ورمى به ألى جحيم اليأس، وأصبح ختما على الفتاة أرادت أن تبقى عليه أن تنتظر عشرة أعوام ريثما ينتهى من تربية أخيه. والظاهر أن أمها لم تشجع التضحية المطلوبة لما فيها من انتظار طويل، وغلبت حكمة الفتاة-نفسها-على عاطفتها فانقطعت الأسباب وتبددت الأحلام (خان الخاليلي: ٣٦).

التحليل

والعاقبة من فشل إرادته للتزوج في الشباب يهلك أماله كلّها. والأنا العليا الذى لا يصل إلى هدفه وهو المرأة يؤدى إلى حكم الأنا العليا بحكم شديد عن خطأ الأنا السابقة أو الذى يثبت في الفكر.

الفقرة

وأسف على فوات الفرصة، ولكن تصعيمة تضاعف، وأراد أن يدخن سيجارة فوجد عليه السجائر فارغة، فمضى إلى حجرة رشدى ليأخذ منه سيجارة، وكان الباب مواربا فدفعه بهدوء ودخل، ورأى شقيقه مرتفقا النافذة شاخصا إلى أعلى، مستغرقا حتى أنه بلغ نصف الحجرة قبل أن ينتبه الشاب لمجيئه، فأستطاع أن يرى من موقفه النافذة الأخرى التى يتطلع إليها أخوه، وأن يلمح حال توسطه الحجرة رأس نوال-دون غيرها-وهو يرتد بسرعة البرق! (خان الخاليلي: ١٣٧).

التحليل

نعرف من الفقرة السابقة أن الشكل السياسي قد أمابه القلق الأخلاقي الذى يتردى إلى خوف ضياع المحبوبة.

الفقرة

وما يدرى إلا ونفسه تسكب حنان للحياة الزوجية غافلة عن هواجسها السالفة! فبذا له أن العدد اثنين هو العدد المقدس. ليس العدد الواحد بالمقدس كما يقول الفيتاغوريون ولكنه الاثنان : الإنسان يفقد نفسه فى الجماعة، ويغرق فى الكابة فى الوحدة، ولكنه يجدها عند أليفه، فالتكاشف الصريح، والحب العميق،

والألفة الممتزجة، وفرحة القلب بالقلب، والطمأنينة اللاهائية لذات عميقة لا يحدث إلا بين اثنين. وكم مل من الكابة، وضجر من الوشة، وكره الفراغ، وهذه نفسه تنازعه مشوقة متلهفة إلى الحب والحنان والألفة والمودة (خان الخاليلي: ١٣٨-١٣٧).

التحليل

شاهدنا في الفقرة السابقة أن الشكل السياسي بنال كمال الحياة من دوافعه الغريزي وهو من إعادة إظهار الأصابي عن الحوائج البيولوجية.

ج. كيفية حلّ المشكلات

الفقرة

ورأى أن يذهب - كعادته صباح الجمعة - إلى الزهرة، ووجد حزنه حافزا يدعو للذهاب إلى هناك ابتغاء الوسيلة إلى التسلى عن حظه (خان الخاليلي: ١٣٢).

التحليل

يدر الشكل السياسي حزنه بذهاب إلى مكان محبوب، نظرنا أنه يسمح الأفكار المبعوض.

الفقرة

وبعد قليل لبس طربوشه وغادر الشقة، ومال إلى قطع شارع الأزهر مشيا على الأقدام تخفيفا عن أعصابه المتوترة، فالتزم الطوار الأيسر وحث خطاه، وقال لنفسه بصوت كالهمس ليوحى إليها بالحكمة: (دع بواعثالحنن العميق لا تستحضرها إلى وعيك، اقدف بها غلى هاوية النسيان، وإذا كانت القراءة لم ترشدك إلى الحكمة بعد فخذها من شخص سعيد كالمعلم نونو)! (خان الخليلي: ١٥٠).

التحليل

شاهدنا في الفقرة السابقة أن الشكل السياسي يريد إزالة مشكلاته التي يصيبها الأنا العليا لأنه لا يصل إلى الهدف وهو المرأة.

الفقرة

وهرع إلى الزهرة قبل المغرب مرتابا إلى مغادرة البيت، وجالس الصحاب ساعتين ملقيا بنفسه في تيار الحديث لائذا بشجونه من نفسه وأفكاره. (خان الخليلي: ١٦٠)

التحليل

شاهدنا في الفقرة السابقة أن الشكل السياسي يريد إزالة مشكلاته التي يصيها

الأنا العليا لأنه لا يصل إلى الهدف وهو المرأة

الفقرة

وارتدى على أثر ذلك ملابس، ومضى إلى الزهرة وقد فارقه ذلك الشعور

بالأسف الذي كان يخامره كلما هم بالخروج عن عادة وحدته. (خان الحاليلي:

.(١٧٣)

التحليل

شاهدنا في الفقرة السابقة أن الشكل السياسي يريد إزالة مشكلاته التي يصيها

الأنا العليا لأنه لا يصل إلى الهدف وهو المرأة.

الفقرة

وأصغى الكهل إليه في صمت وذهول وحزن، وزايلته الحالة المضطربة التي

كانت تعتور مشاعره نحو أخيه فتسبغ عليها ألوانا متضادة من الميل والنفور، فلم

يعد يشعر نحوه بغير شعور واحد لا يقاوم، ودرّت حناياه له حبا خالصا وإشفاقا
شديدا وحزنا مبرحا.

بيد أن ذكرى خطرت من الماضي القريب الأسيّف، ولكنه ذبّها عن مخيلته
بقسوة خجلا نائرا وامتلا صدره حنقا على الفتاة التي استشارتها! (خان الخليلي:

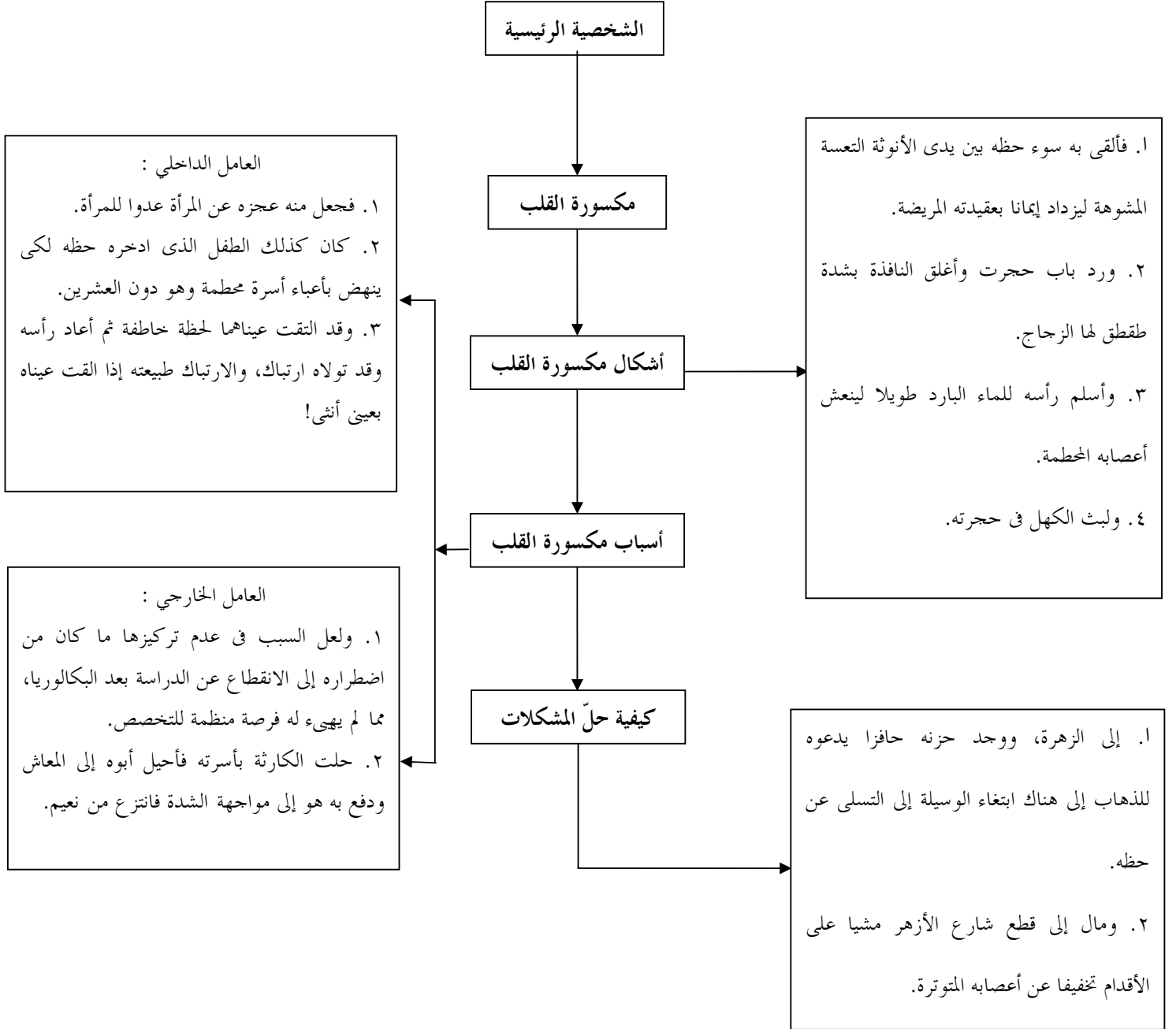
(١٩٣

التحليل

شاهدنا في الفقرة السابقة أن الشكل السياسي يردّ الحوادث التي أصابته بستر

الحوادث الواردة من خارج الوعي.

جدول تحليل مكسورة القلب (Broken Heart) في رواية "خان الخليلي" لنجيب محفوظ



الباب الرابع

الإختتام

١. الخلاصات

استنبطت الباحثة من نتائج البحث عن مكسورة القلب التي أصبها الشكل الرئيسي في هذا القصة على الموضوع "خان الخليلي" التي ألفها نجيب محفوظ باستخدام النظرية التي اخرجها سنموذ فرويد كالتالي:

١. إن أشكال مكسورة القلب التي أصابها الشكل الرئيسي تصوير عن إحساسة. ثم يدرّ عنها بطرق وافع في قطع القصة، على المثال حين رأى أحمد أخاه رشدى الذى سيلتقى بنوال، ذهب أحمد إلى الحمام وينقع راسه بلماء لنيل التبرد في قلبه المحروق، أو إخراج عضبه بالتفغات فكره والنشاط بأنشطة حتى نسي عن عضبه.

٢. ينقسم أسباب مكسورة القلب التي أصابها الشكل الرئيسي على عاملين:

أ) العامل الداخلي. يشتمل هذا العامل على الصدام الباطني وصدام الحب. على سبيل المثال، تركت النساء المحبوبة حياة أحمد، ويوثر هذا الواقع في حياته الشخصية.

ب) العامل الخارجي. يشتمل هذا العامل على الاجتماع والاقتصاد في أسرة أحمد ويؤثر في حياته الشخصية. على سبيل المثال حين يقف عن الدراسة في الجامعة لأنه يبدل اباه للعمل ونفقة أسرته واستمرار دراسة إخوته.

٣. يواجه أحمد مشكلاته بدرّها إلى أشياء وأنشطة لنسيان مشكلاته كقراءة الكتاب المحبوب أو الذهاب إلى مطعم "الزهرة" لالتقاء اصداقاه وتبادل الأفكار معهم.

٢. الاقتراحات

في هذه البحث الجامعي تجد الباحثة كثير من الأخطاء في الكتابة أو التحليل عن زعيم ولعل في هذا البحث يفيد وزيادة المعلومات للقارئ والطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها وخصوصا للكاتبة.

ترجو الباحثة بهذا البحث الجامعي أن يصل الباحثون الآخرون في بحث النظرية السيكولوجية الأدبية أو البحث الأدبي من ناحية أخرى، لانتشار علم الأدب واتخاذ فوائده.

قائمة المراجع

المصادر العربية

- أمي سعادة. ٢٠٠٧. رواية وراء الضباب لسميرة على ضوء النظرية السيكلوجية لوجية لأبرهم مسلو. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- الدكتور شوقي ضيف. ١٩٦٠. تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي. القاهرة: دار المعارف.
- شكري عزيز ماضي. ٢٠٠٥. في دراسات أدب في نظرية الأدب. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر المركز الرئيسي.
- ولدانا وركاديناتا. ٢٠٠٧. المدخل الى الأدب العربي. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- محمود يونس. ١٩٧٣. قاموس عربي إندونيسي. جاكرتا: هيداكريياغونج

المصادر اللتنية

- Alwisol. ٢٠٠٧. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press
- Endraswara, Suwardi. ٢٠٠٣. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widayatama

- Endraswara, Suwardi. 2008. *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.
- Fathoni, Achmad athoillah. 2007. *Leksikon Sastrawan Modern biografi & karyanya*. Yogyakarta: DATAMEDIA.
- Muzakki, Akhmad. 2006. *Kesusastaan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz
- M. Al Kalali, As'ad. 2002. *Kamus Indonesia Arab*. Jakarta: Bulan Bintang.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2004. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra : dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Ratna, Nyoman Kutha.. 2008. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra : dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Wargadinata, Wildana & Laili Fitriany. 2008. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Press.
- Wellek, Rene & Austin Warren. 1993. *Teori Kesusastaan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2007. *Teori Pengkajian Fiksi*, yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Zaviera, Ferdinand. 2007. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma sophie.